



التقرير الختامي

للمستوى الثاني من البرنامج التأهيلي في الصحة والسلامة المهنية الجمهورية الإسلامية الموريتانية - نواكشوط (9-14/12/2019)

تنفيذاً لخطة عمل منظمة العمل العربية لعام (2019)، عقدت الدورتان التدريبيتان للمستوى الثاني من البرنامج التأهيلي لإعداد الكوادر العاملة في مجال الصحة والسلامة المهنية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، تحت رعاية معالي الدكتور كمارا سالوم محمد، وزير الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث استهدفتا 35 مشاركاً من الكوادر الوطنية العاملة في المكتب الوطني لطب الشغل، ومفتشي ومراقبي العمل في الوزارة، وذلك خلال الفترة 9-14 ديسمبر 2019 في فندق موري سنتر في العاصمة نواكشوط، حيث افتتح سعادة السيد أحمد محمد محمود ولد الدية الأمين العام للوزارة وممثل معالي السيد وزير الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة المستوى الثاني من البرنامج، بحضور سعادة السيد صديقي سيد محمد الأمين العام لوزارة التجهيز والنقل، والدكتور المصطفى الغزواني المدير العام للمكتب الوطني لطب الشغل، والدكتورة رانية رشدية القائم بأعمال مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية ممثل منظمة العمل العربية، والسادة الخبراء والسادة المتدربين.

وبدأ النشاط التدريبي بإجراء تقييم أولي للسادة المشاركين، لسبر معلوماتهم السابقة في مجال الصحة والسلامة المهنية، تمهيداً لاستئناف البرنامج التأهيلي في مستواه الثاني.

نوقشت خلال ستة أيام عمل (48 ساعة تدريب) مواضيع بالغة الأهمية وذات أولوية على المستوى الوطني، حيث نفذ السادة الخبراء محاور البرنامج من خلال عروض تقديمية وأفلام توضيحية وتمارين تطبيقية وزيارة ميدانية؛ وقد تناولت المحاور الرئيسية مايلي:

- تقييم وإدارة مخاطر الصحة والسلامة المهنية
- حوادث وإصابات العمل
- التحقيق في حوادث العمل
- تفتيش الصحة والسلامة المهنية وتأمين بيئة العمل

- الأخطار المهنية وتأثيراتها في قطاعات عمل ذات أولوية على المستوى الوطني/الزراعة، الموانئ والنفط والغاز، التعدين، صناعة الاسمنت ومواد البناء، المنشآت الصغيرة، خدمات الرعاية الصحية،

- المواد والنفايات الخطرة

- خدمات الصحة المهنية الأساسية/ الفحوص البدئية والدورية والإسعافات الأولية

- النظام الوطني للتسجيل والإبلاغ عن حوادث العمل والأمراض المهنية

- برنامج وقاية صحة العاملين في قطاعات اقتصادية مختلفة

تخلل أعمال الدورتين التدريبيتين العديد من المناقشات التفاعلية والمداخلات العلمية من قبل كل من السادة الخبراء والمتدربين والتي ساهمت في إثراء الجلسات كما وزعت حقيبة المتدرب التي تتضمن المادة التدريبية وأفلام توضيحية.

وبهدف التطبيق العملي لتحديد وتقييم المخاطر المهنية في قطاع صناعة الاسمنت، واقتراح سبل التحكم والسيطرة، قام المتدربون في المستوى الثاني من البرنامج التدريبي للصحة والسلامة المهنية يوم الخميس 12/12/2019 بزيارة ميدانية إلى مصنع "موريسيم" لإنتاج وتعبئة الاسمنت في العاصمة نواكشوط، حيث تعرف المتدربون على أقسام المصنع بداية من مراحل التجميع والخط انتهاءً بمرحلة التعبئة والتحميل، وقاموا بإجراء القياسات اللازمة والتعرف على مخاطر مواقع العمل وسبل الضبط والتحكم المتبعة، وتوثيق المشاهدات من خلال تصوير مختلف مواقع الإنتاج بغرض إعداد عرض تقديمي لتقرير الزيارة مزود بالصور والأشكال التوضيحية.

وفي ختام أعمال البرنامج، أُجري تقييم نهائي للسادة المتدربين حول كافة المحاور المطروحة؛ للوقوف على مدى الاستفادة من المادة العلمية المقدمة، ولوحظ ارتفاع سوية المعرفة والقدرة على اختيار الإجابات الصحيحة، مما يؤكد تحقيق الأهداف المرجوة.

وعقدت الجلسة الختامية بحضور سعادة الشيخ سيديا ولد حمود المدير العام للشغل، ممثل معالي الدكتور كمارا سالوم محمد، وزير الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث ألقى كلمة نيابة عن معالي السيد الوزير جدد فيها الشكر لمنظمة العمل العربية على تقديمها العون الفني في ميادين العمل كافة، وحرصها على بناء الثقة مع أطراف الإنتاج الثلاثة، وأعرب عن عالي تقديره للجهود المبذولة من أجل إنجاح هذه الدورات التدريبية المترتبة. واختتمت الدكتورة رانية رشدية القائم بأعمال مدير المعهد العربي للصحة

والسلامة المهنية ممثل منظمة العمل العربية، أعمال المستوى الثاني من البرنامج التأهيلي مؤكدة حرص منظمة العمل العربية واستعدادها الدائم لتقديم كل عون مخلص لأطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية في مجالات العمل كافة؛ بما فيها الصحة والسلامة المهنية لتحقيق أهداف المنظمة في تحسين شروط وظروف بيئة العمل بكل السبل والإمكانات المتاحة. وتم توزيع شهادات تدريب معتمدة من منظمة العمل العربية على السادة المشاركين، وخلصت الدورتان التدريبيتان بعدة توصيات أهمها:

- تقديم الشكر لمنظمة العمل العربية على تقديم الدعم الفني لوزارة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة، والمكتب الوطني لطب الشغل وتأهيل الكوادر العاملة في المكتب والوزارة.
- متابعة المتدربين عن بعد من خلال تواصلهم مع القائمين على البرنامج التأهيلي والسادة الخبراء عبر البريد الإلكتروني، والعمل على وضع خطة لتكليفهم بمهام تطبيقية في مواقع عملهم في إطار المادة العلمية للمستويين الأول والثاني، وتقييم أدائهم وتزويدهم بالمعلومات اللازمة والإجابة عن تساؤلاتهم كلما دعت الحاجة.
- وضع تصور مبدئي لأسلوب تنفيذ المستوى الثالث من البرنامج التأهيلي في الصحة والسلامة المهنية بحيث يكون برنامج تطبيقي وعملي وميداني يتخلله شروحات تحليلية وتوجيهية للسادة المتدربين.

هذا وتم في إطار الدعم الفني تسليم المكتب الوطني لطب الشغل التابع للوزارة مجموعة كاملة من الإصدارات الصادرة عن منظمة العمل العربية في مجال الصحة والسلامة المهنية.